**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة : 20/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ الأمريكيتين))**

**موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية**

**معروف أن الولايات المتحدة الأمريكية التي التزمت بمبدأ مونرو أي مبدأ العزلة الأمريكية وعند انتهاء الحرب العالمية الأولى أعلنت التزامها بالمبدأ والحياد إلا إنها غيرت موقفها نتيجة تغير الموقف من الحرب .**

**عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية عام 1939 كذلك أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية موقف الحياد وحضرت تصدير الأسلحة على اختلاف أنواعها إلى جميع الدول المتحاربة دون استثناء تطبيقا لمبدأ العزلة الأمريكية .**

**وفي الوقت الذي اندلعت فيه الحرب واشتبكت دولها في حرب ضروس ورجحت كفة ألمانيا في الحرب أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية (نظام ادفع واحمل ) خول بموجبه الرئيس الأمريكي بيع الأسلحة للمتحاربين بشرطين**

1. **دفع المشتري ثمن السلاح نقدا وبشكل فوري**
2. **تقوم سفن المشتري للسلاح بحمله ولا تتولى السفن الأمريكية أي عملية نقل .**

**بعد إن انهارت فرنسا أمام ألمانيا في منتصف 1940 أصبحت بريطانيا تحارب بمفردها دول المحور عند ذاك قررت الولايات المتحدة الأمريكية الانحياز إلى دول الحلفاء إذ أعلن الرئيس الأمريكي في خطابه في جامعة فرجينيا عام 1940 الحرب على ألمانيا وبدا يمد الموارد إلى دول الحلفاء .**

**اصدر الرئيس الأمريكي القانون هافانا في 29 يوليو 1940 عدل في مفهوم العزلة ومفهوم مونرو حين أعلن القانون لان حماية الولايات المتحدة الأمريكية ستمتد إلى جميع الممتلكات الاستعمارية الأوربية وتفاهمت الولايات المتحدة مع كندا وانشاتا معا مجلسا دفاعيا مشتركا .**

**بدا التقارب الأمريكي البريطاني واضحا حين أقرضت أمريكا بريطانيا 50 مدمرة أمريكية مقابل تأجير بريطانيا عدد من قواعدها البحرية والجوية في جزر الهند الغربية إلى القوات الأمريكية لمدة 99 سنة وبدأت المعونات الأمريكية تتدفق على دول الحلفاء كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بالاستيلاء على كل السفن التابعة لدول المحور الراسية في المواني الأمريكية حتى عام 1941 ومنحت بريطانيا خمسين سفينة نقل واغلقت جميع قنصليات دول المحور وقد تدفقت على بريطانيا الدبابات والطائرات والمدافع الثقيلة والمواد الأولية والأغذية من خلال قانون الإعارة والتأجير وعند تزايد النفوذ الياباني في منطقة الشرق الأقصى واحتلالها لمطارات كثيرة في منطقة شبه جزيرة الهند الصينية وإعلان اليابان حمايته لجميع المستعمرات الفرنسية وإزاء ذلك ردت الولايات المتحدة بمنح الصين قرضا كبيرا وفرضت حصارا جزئيا على اليابان وأصبح الضغط والحصار والتمدد في السيطرة على الدول التابعة لسيطرة اليابان بعد ذلك ونتيجة تزايد الخطر من دول المحور فأمرت سفنها بإطلاق النار على السفن التي تطلق النار عليها وزادت من ترسانتها وتصنيعها لجميع أنواع الأسلحة .**

**وبعد لقاء الرئيس الأمريكي روز فلد ورئيس وزراء بريطانيا في 14 آب 1941 وضع ميثاقا تضمن ألثمان نقاط عرف بميثاق الاطلسى تتلخص مبادئه الثمانية كالآتي :-**

1. **عدم الموافقة على إجراء أي تغييرات في حدود الدول**
2. **منح الدول الحكم الذاتي للشعوب المحرومة**
3. **لكل امة الحق في اختيار نوع السلطة التي تريدها**
4. **لكل دول العالم الحق في الحصول على المواد الخام**
5. **إبعاد العالم عن الحروب وويلاتها**
6. **حرية البحار والملاحة التجارية في جميع بحار العالم**
7. **الامتناع عن استخدام القوة في تسوية الخلافات الدولية**
8. **تمتع جميع الدول بالحرية الاقتصادية وتوفير الجو المناسب لها**

**من الجدير بالإشارة أن تلك المبادئ تشبه تماما ما جاء بمبادئ الرئيس الأربع عشرة التي تؤكد على دعم الحرية والديمقراطية وسيادة السلم في العالم وكلها مثاليات في ظاهرها والإيغال في طمس حرية الشعوب واحتلالها في الحقيقة**